عـــدد ٢٦٥ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الرابعة

* من قبل عددين عد مشتركا *

الموت احب الي من اخراجي من جنسية امتي وبلادي
(الماريشال ناي)

العصر الجديد

١٣٣٨ هـ — الخطاط عبد السلام محمد الفخفاخ

* نشرة ملية تخدم الشرق والشرقيين *

"ASSER DJEDID"
Directeur : Ahmed Hassin MHIRI
Rue du Bey - SFAX
Téléphone N° 284 — تليفون الادارة عدد ٢٨٤

* الاشتراكات تدفع سلفا *
عن سنة داخل المملكة .... ٢٠ فرنكا
عن سنة بالجزائر والمغرب الاقصى .... ٢٥ فرنكا
عن سنة بالخارج .... ٣٠ فرنكا

* المراسلات *
ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريده
* احمد حسين المهيري *
نهج الباي بصفاقس ولا ترد لاربابها نشرت او لم تنشر

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

صفاقس يوم السبت ٢٨ جمادى الاولى ١٣٤٢ — جريدة سياسية ادبية علمية تجارية تصدر مرة في كل اسبوع موقتا — الموافق ٥ جانفي ١٩٢٤

حول مشروع التجنيس

« وحقيقة لما دخلنا الى المملكة
« التونسية لم نجد امامنا شعبا تونسيا
« كما اننا لم نجد شعبا فى الجزائر
« ولا شعبا مغربيا بل ما وجدنا الا
« عناصر مختلفة يجمعها حكم
« واحد يختلف فى شدة استبداده
« ولكن لم نجد جنسية تونسية»

روكس فريسينيغ النائب
بمجلس الامة الفرنساوي
نقلا عن محضر جلسات
[illegible] الفرنساوي بتاريخ
٥ جويليه عام ١٩٢٢

لقد حاول الشعب التونسي عبثا ومستحيلا اقناع الحكومة الفرنساوية بل الشعب الفرنسي باننا امة كسائر الامم لنا ميزات وقومية واخلاق وجنسية وتاريخ وان قضى علينا سوء الحظ ونكد الطالع بالتأخر والتدهور الناشيء عن خلل وقع في نظامنا من جراء الحكم الفردى المطلق.

وان المرض الذى انتاب جسم الامة من تطفل بعض من تبنتهم حديثا على الم يخلق لاجله حتى اصبح الحثالة منهم والرعاة ذوى المكانة السامية واليهم يؤكل امر الدولة وعليهم الاعتماد في تسييرها — قد اصاب كثيرين من الامم قبلها فى مختلف العصور. وان افقدتهم تلك الاضطرابات استقلالهم الخارجي ووحدتهم الا انها لم تفقدهم جنسيتهم وهياتهم الاجتماعية على ان الذي يراجع معاهدة باردو والذيل الملحق بها «معاهدة المرسى» يجد ان فرنسا جاءت الى هذه البلاد اثر اضطرابات تسببت عن غليان تكون في الامة منشاه الميل الى الحرية والنزوع الى مقاومة الظلم والاستبداد فجاءت فرنسا التى يقال عنها ان شعارها الحرية والمساوات والعدل بقصد تنظيم البلاد وتامين سبيل الرعية ولم نر في تلك المعاهدة منعها جنسيتها لنا حيث انها وجدتنا كما يزعم رؤساء حكومتها «بدون جنسية» وبقطع النظر عن ان فرنسا اجرت ما التزمت به كتابة ام جعلته كما يقول «بتمان هلويق» حبرا على ورق فانها بعد ان لبثت بهذا القطر ما يقارب النصف قرن تختبر .... في الحالة وتبحث عن مكامن الداء لتتمكن من علاجه والامة تنتظر في الساعة التى تهتدى فيها الحكومة الى اجراء النظام الحقيقي الذي ينشده كل شعب على وجه البسيطة حتى اعياها الانتظار وقل منها الاصطبار فقامت تطالبها بحقوقها وتكاشفها بما تلاقيه من ظلم واستبداد وتناشدها باسم الحرية وتستعطفها برفات ابنائها المبعثرة بالمارن وشانوتيرى وفردان ان تجود عليها بشيء من النظام لاننا سئمنا سيطرة الادارة وحكمها الفردى المطلق.

فماذا كان جواب الادارة ياترى؟

تهديدا ووعيدا واقفالا وسجنا وتفتيشا وايقافا وشراء ذمم خربة وتشويه سمعة القائمين بالدفاع عن حقوق الامة بانهم يريدون القاء الجالية الفرنسوية في البحر ولهم معاهدة سرية مع المانيا وتحالف مذهبي مع البلشفيك واتحاد ديني مع الاتراك وتعصب جنسي مع الطرابلسيين والمصريين وبعد هاته الحقائق التى لايمكن الخدش فيها بحال اجابتنا ويا للفرح بانها عند مجيئها الى تونس [لم تجد جنسية تونسية] واذا كانت الامة التى هي بدون جنسية تريد التمتع بالحقوق الممنوحة لسائر الامم والشعوب التى لها جنسيات وقوميات فما عليها الا الدخول طوعا الا كرها ؟؟؟ فى جنسيتها

على ان الحكومة الفرنسية لو عمدت الى اقناعنا بالحجة واقامت لنا الدليل على احقية ما تدعيه اليوم وما يردده نوابها من حين لآخر في مجالسهم من ان الامة التونسية امة همجية لا نظام فيها ولاجنس لساكنيها حتى كاد بعضهم ان ينسبنا الى سكان دواخل افريقيا او مجاهل سيبيريا لهان الخطب ولكننا رايناهم كلما طلبت الامة شيئا من النظام او عارضت في مشروع كمشروع التجنيس راموا ادخاله علينا بالقوة وكلما اقامت الادلة على احقية طلبها او عدم صلوحية ذلك المشروع الا واقامت قيامة الفرنسيين منادين بالويل والثبور وان الامة التونسية ثائرة متمردة وان فرنسا عندها المترليوز والتانك والمدافع والقنابل والسجون ولها قدرة على خنق وقتل وتعذيب وتدريب كل من ترشق لنفوذها او اظهر ولو شيئا من الامتعاض مما تروم اجراؤه بهاته الديار التى « ارتبط حظها بحظ فرنسا الى الابد »

والتابيد لله وحده. فما احراك ايها الشعب بان تردد قول القائل « وكنت اعدك للنائبات فها انا اطلب منك الامان.

هذه هي حجة الجالية الفرنسوية هنا وهذا هو النظام الذى جاءوا به الينا من ارضهم وهذا هو التمدن الذى يرومون ادخاله الينا والذى زاد في الطين بلة وفى جسم تونس المسكينة علة هو ان نواب مجالسهم يوازرونهم فى كل ذلك وياخذون اباطلهم ودعاويهم الواهية حجة دامغة لا يمكن مجادلتهم فيها

وبمراجعة تقرير م. قاسي الذى قدمه لمجلس الشيوخ بالنيابة عن لجنة الامور الخارجية فى مشروع التجنيس يتضح للقاري صدق ما نقوله فلقد اخذ هذا النائب شيئا من صرخات الصحف الاستعمارية هنا وجانبا من التقارير السرية التى ترسل الى وزارة الخارجية بباريس فضم تلك الدعاوي لبعضها وقمصها برداء من العنكبوت وطلاها بطلاء من الفزع ثم قدمها لمجلس الاعيان هناك معلنا بان حزب الامة (ديدنهم احداث التشويش والثورة ضد النظامات المؤسسة) ولكي يدعم حجته فى ذلك ويجلب علينا سخط الامة الفرنساوية جمعاء اخذ من سكوت علمائنا « سامحهم الله » في السؤال الذى طرحته الامة بين يديهم ولم يجيبوا عنه حتى اليوم ولا نعلم متي يجيبون فقال [ان الدستوريين قدموا سؤالا لشيخ الاسلام ورجال الشرع وطلبوا منهم الافتاء في مسالة التجنيس فلم يجيبوهم عن سؤالهم وهذا دليل (وما اكبره من دليل ..!) على ان مشائخ الاسلام (تامل) لم يروا خطرا من مشروع التجنيس]

لقد صدق من قال: قطعت جهيزة قول كل خطيب » فلئن رام حضرة النائب المقرر مغالطة مواطنيه في اول الكلام برمي الامة بالتشويش والثورة الا انه تدارك خطاه بادلة كانت ورب الكعبة من اكبر الاسباب للقضاء على القومية التونسية حسب الظواهر لحضرة النائب ان يقول على الامة ان ديدنها احداث التشويش والثورة ما دام يفصله عنها البحر المتوسط وما دام يعيش في بلد لان اكبهر جوسمائه بالسحب الطبيعية والسياسية الا انه فى نظر ساكنيه لا يزال صافيا صقيلا لعدم وجود كلمة التفوق وسياسة الميزة والمحابات وما دام شعبكم يساق بعصى واحدة وما دامت امتكم مالكة ناصية حكمها

اما تونس المسكينة تونس التعسة تونس المنكودة الحظ تونس التى تضرب بها الامثال بزرقة سماءها وجودة هوائها فقد اصبحت في نظر ابناءها جحيما لاتطاق. فيها التونسي المعذب. التونسي الذي موته وحياته رهن اشارة الادارة المطلقة النفوذ. فيها الاوامر الادارية تصب على رؤسنا صبا لا معقب لها ولا يباح انتقادها. فيها الضرائب الفادحة التى احنت ظهورنا وافقرت غنينا واعجزت فقيرنا عن قوت عياله. فيها الاداءات التى لا نعلم في اي مكان توضع ولا على اي شيء تنفق. فيها الارض الخصبة تنزع من صاحبها وتمنح للاجنبي. فيها الجهل مخيم والحكومة تمانع من فتح المكاتب وتعمل بقدر ما في وسعها على قتل لغتنا جهارا. فيها يا حضرة النائب ما يعجز القلم عن وصفه من المظالم والاعتداءات

هذا قليل مما يوجد في تونس يا م قاسي. اما الدعاوي الباطلة التى يوهمكم بها مواطنوكم من انه يوجد ببلادنا ثوار ومشوشون وهياج واضطرابات فهي لا تتفق مع الحقيقة فى شيء

ولكن ما الفائدة في اقامة الدليل عن حسن نيتنا ونبالة مقصدنا وقد [illegible] قراركم في المشروع غير انه لا ننسى ان التاريخ سيحفظ للجميع فى بطونه ذكرا لاتمحيه يد الايام ولا تقادم السنين

لنترك الان الكلام عن مجلس الشيوخ ولانلومه في قراره الذى اصدره علينا. فما هم بعد كل شيء الا استعماريون متشبعون بمبادي الاستعماريين القاضي بالابتلاع والاستثمار ولنلتفت الى علماء الامة التونسية فنسالهم هل بعد العشية من عرار وهل بعد هذا السكوت من عار ؟

ياعلماء الامة يامن اخذتم على كاهلكم امانة الله التى ابت السماوات والارض والجبال ان يحملنها واشفقن منها وكفاكم الله عن ذلك الحمل الثقيل ان جعلكم ورثة انبياءه

فهل قمتم باداء الامانة بما يرضي الله ويجعل محمدا (صلى الله عليه وسلم) راضيا مطمئنا في مضجعه ؟

ماذا جنى عنكم هذا الشعب المسكين؟ بل اي ذنب اقترفته في نظركم هذه الامة الاسلامية حتى تكافؤنها بعقاب جازر كعقابكم بالسكوت عنها وهي في اشد الاحتياج اليكم؟ الستم انتم الذين قال في حقكم تعالى « فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون »؟ الستم انتم الذين رفع الله مكانتكم في هاته الدنيا فقال «هل يستوي الذين يعلمون والذين

لايعلمون» ؟ وقال عنكم « انما يخشى الله من عباده العلماء» ؟ ابهل حقيقة ان التجنيس غير مخالف لتعاليم الدين؟ فلم لم تجيبوا عن السؤال ؟ اخوفا عن مناصبكم السامية التى اشغلتكم عن ارشاد هاته الامة حتى اصبحنا لانراكم الا في الاحتفالات والاعياد ؟

ارضيتم بالسكوت عن كل شيء حتى على ماله مساس باصل الدين ؟ جلبتم بسكوتكم رضاء مجلس الشيوخ الفرنسي عنكم ولكنكم ابكيتم شيبة عثمان ابن عفان في قبره اذ هو الذى اشار بفتح افريقيا وادخال الدين الاسلامي فيها

فياله من رضاء لو لم يكن امده قليل ويا له من موقف فيه تبيض وجوه وتسود وجوه «والى الله المصير»

محمد بن سالم

الاسلام فى نظر الغربيين

لماذا لا يظهر فى الغرب رجال كمصطفى وغاندي؟

تلقينا بريد الاستانة فعثرنا في صحيفة « توحيد افكار » على مقال ممتع تحت عنوان « الامبراطورية الانكليزية باسرها ستعتنق الدين الاسلامي قبل انتهاء القرن الحاضر» فنحن نقتطف منها العبارات التالية قالت :

يوجد بالاسف بين ظهرانينا اناس ترتفع اصواتهم هنا وهناك . ناعقة كالبوم قائلة : ان اطرحوا عادات الشرق القديمة . وانبذوا مبادئه التي لا تنطبق على روح العصر الحاضر وهلموا بنا الى مناهل الغرب الصافية لنرتشف معا من سلسبيلها العذب . ونعتنق مبادى الغربيين الراقية . وما الى ذلك من السخافات التى تمجها الاذواق السليمه وتعافها النفوس الطاهرة وتمقتها العقول النيرة .

وفي الحقيقة ان هؤلاء السخفاء يجهلون كل الجهل مبادىء الشرق السامية . وروحه الطاهرة وعاداته القويمة التي جاء بها الدين الحنيف وايدتها الشرائع الالهيه ، وحث على التمسك بها رسل الاصلاح فى الاجيال الغابرة والحاضرة سواء كانوا غربيين او شرقيين . على ان هؤلاء المصابين بمقولهم . بل بقلوبهم التى في صدورهم ما زالوا على جهل تام باقوال مفكري الغربيين الذين ما برحوا يصرخون في الاوساط الغربية باعلى اصواتهم مؤكدين ان لا سبيل لانقاذ الغرب من كوارثه وآلامه التى نزلت من كل جانب والتى استعصى برؤها على اكبر رجال الاجتماع من ابناء الغرب وزعماء الاصلاح فيه ، نعم انهم يقولون في محافلهم ونواديهم وخلال تصريحاتهم ان لا سبيل لانتشال الغرب من اعماق الهوة السحيقة الا باعتناق الدين الاسلامي الحنيف . واكبر دليل على ما قدمناه هو تصريح الكاتب العبقري « برناردشو » الانكليزى الذى هو في مقدمة اساطين المفكرين فى انكلترا حيث يقول فى اثره القيم الخاص بتحليل ازمة الزواج التى استحكمت حلقاتها في اوربا

« ان الامبراطوريه الانكليزية باسرها ستعتنق الدين الاسلامي قبل انتهاء القرن الحاضر على ما اظن . وذلك لان ما جاء به ❁ محمد ❁ صلى الله عليه وسلم من تعاليمه السامية يتفق مع سجايانا الطبيعية تماما على انني معجبا كل الاعجاب بشخصية ❁ محمد ❁ صلى الله عليه وسلم واني اشاركه الى درجة واسعة في اساس نظرياته الخاصة بالحياة »

ولسنا نريد بايرادنا كلمة هذا المفكر الانكليزى ان نستدل على سمو المبادىء التى اتانا بها معلم الخير ورسول السلام . وانما الذى نريده هو ان يبهم اولئك الغافلون درجة تشويههم الحائق ومقدار بعدهم عنها او بالتالي وقوفهم على اقوال علماء الغرب الذين يرى المتفرنجون فينا ان سعادتنا على زعمهم متوقفة على اقتفاء اثرهم . على اننا نرغب من جهة اخرى افهام المتهوسين ان الغرب اصبح باعتراف رجاله على شفا جرف الهاوية ، وانه سيطير وشيكا افلاسه من الروح الادبية التى لا حياة للعالم بدونها

❁ ❁ ❁

وهناك مثل اعلى آخر نلفت اليه انظار من رمينا بهم من اولئك الغافلين هو قول المستر § كالدرينج § حيث يقول في اثر له خاص بتحليل الازمة الشديدة السائدة اليوم على جميع الاسر الاوربية

« سقطنا في اعماق الهوة السحيفة . وهانحن الآن نتخبط في ظلماء ازمة منزلية مهلكة نسير فيها دون ان نجد امامنا منفذا للخلاص واصبحنا على شفا جرف الهلاك وليس لدينا ما نومن به مطلقا . لقد غار معين الفضائل فينا وهذا هو السر الوحيد فى عدم ظهور رجال فينا ذوى شخصيات بارزة كالزعيمن مصطفى كمال وغاندى . »

عن « وادى النل »

الحرب

وهل تبطل من العالم ؟

هذا بحث شائق تقتطفه من كتاب اجتماعي ظريف للكاتب الانكليزي المعروف ، ، هاملتون فايف ، ، وقد اسماه ، « معنى الثورة العالمية ، »

...

لماذا اصبحت الصيحة العامة بين الشعوب جميعا « لا ينبغي ان تكون بعد الآن حروب اخرى ! ، ، »

لعلك قائل جواب ذلك ، ، لان حروب ظالمة طائشة ولان الذين يقتتلون لا يقاتلون لمصلحتهم الشخصية ، ولا لمصلحة اممهم ، وانما لزيادة روعة الحكام وثرائهم ولكي ينادى بالملوك اقيالا وعواهل ، لتزداد املاكهم ويتسع مدى ارضهم بل لان ازكى الدماء تسفح في تلك الحروب التى لم يثرها غير اشتجار الحكام فيما بينهم ، فيدخل الشقاء بيوتا لا يحصى عددها ، وينزل الاسى بعشائر تفوق الحصر ، حتى تعود الدنيا بعد عدة اعوام فتصبح قائلة : يا لله ما كان احمق تلك التضحية واسخف ذاك الفدا ! ،

نعم ، هذه اسباب وجيهة لتلك الصيحة التى عمت الانسانية كافة ولكن هذه الاسباب طالما ذكرت من قبل وترددت ، ومنذ ابعد عهود الفكر الانساني والعالم ينادى ببطلان الحروب ويسخط على بقاء شبحها ، ولطالما ترددت اصداء هذه الصيحات في نفوس الرجال والنساء ولكن الحروب مع كل ذلك ظلت باقية ، ومضت تعاود المجتمع الكرة بعد الكرة

والآن لماذا اشتدت كراهية الانسانية للحروب وتغلغل بغضها الى اعماق النفوس ولماذا اصبحت صيحة السخط عليها اشد مما كانت من قبل ولماذا راحت نية الشعوب في ابطالها ارهب واقوى واصح مما كانت

اليس ذلك لان العالم كله قد ادرك انه لم تعد ثمت حاجة الى الحرب ؟

اوليس ذلك لان الناس قد ادركوا ان من حق الامم ان يتطلعوا على الحياة التي الذى يريدون هم ويختارون ، ولان الشعوب قد بدات تتبين ان الحياة لم تعد حركة آلية يجوز تسييرها في اسلوب واحد لا تغيير له وبطريقه ثابتة لا تحويل عنها

تلك هي الديموقراطية الصادقة ، حكم الشعوب نفسها بالحق ، قد كشفت عن وجهها بعد طول اختباء ، وتبدت بعد ان خرجت عدة مظاهر كواذب منها ، تلك الديموقراطية الفردية التى كانت تريد ان يكون لها جمال الحق والصدق ، فلم تستطع ، واساءت سمعة الديموقراطية وكرهت الناس فيها

واذا كان الغرض من الحياة هو ان نحيا لا ان نموت فان الحرب ليست الا آفة لدودا ينبغي ان يطاها الانسان بقدميه ، ولقد ترادفت على الانسانية عصور كان الناس يعدون الامراض ويلات لا مفر منها وعقابا بعث به الله الى الارض ، ولكنا لم نعد ناخذ بتلك الخرافة واصبحنا نابى ان نرى ذلك جزءا من قوانين الحياة اذ كشفنا اسباب عدة من تلك الامراض ، وادركنا سر طائفة من العلل وقد استطعنا ان ان نقاوم بعضها ونحن باذلون السعي في ازالة آثار ما بقي منها

ولقد كنا في الماضي نعتقد ان الطاعون والجدري والوباء علل لا نستطيع التخلص من شرها ، وستشروح الانسانية القادمة على مر الاجيال المنحدرة تسال من دهشة وعجب كيف كان اهل العصور الماضية يعتقدون استحالة التخلص من شر الحروب !

ولقد مر بالعالم عصور كان الناس يلقنون ان الغرض من الحياة ليس الا الموت ، وفى تلك العهود الغابرة كانت الانسانية تؤمن بان ما يقع لها في هذه الارض لا شان له ولا اهمية لان الذين يحملون الى مضاجع الموت كانوا خيرا مقاما واعز حالا من الاحياء الباقين في هذه العاجلة . فلم يكن الناس يتسخطون على الحروب او يتبرمون بالتضحية التى كانت تبذل فى حوماتها . فجعل دهاة الحكام يستخدمون هذه العقيدة المفلحة ومضى الناس يضحون نفوسهم في سبيل مبادىء وعقائد كانت الاجيال التي تاتي بعدهم تضحك منها ساخرة هازئة فلما سكنت هامة الحروب الدينية قامت عقيدة خرافية اخرى على آثارها ، تطالب بالضحايا والقرابين . لا لمجد الله في الارض . بل باسم عظمة الشعب . وزهو الامة . فظلت الامم كذلك مخدوعة في امرها . تساق الى القتل سوق النعم . ومضت الامهات تتعزى عن فلذات اكبادهن ، والزوجات عن القتلى من بعولتهن ، بتلك الفكرة الطائشة وهي انهم ماتوا في سبيل عظمة وطنهن وان حياة الوطن اغلى من حياة الفرد . وان كانت الانسانية بعد فترة قصيرة او طويلة تعود فتدرك ان تلك الضحايا انما ذهبت في سبيل حماقة لا ضرورة لها . والجريمة نكراء لم يكن ثمت باعث يبعث على ارتكابها

وكذلك ظل الناس يقتتلون ويقتل بعضهم بعضا ولا شجار بينهم ولا خلاف ولا نزاع بل لكي يرتفع شاو حكامهم ويجل جلالهم حتى اذا اتموا للحكام ما كانوا يتطلعون الى الظفر به . جعل الناس يرون انفسهم قد حملوا ضرائب اخرى تنقض ظهورهم

وليس معنى ازدياد عظمة الامة الا ان القليلين يثرون ويطول غناهم . بينما يروح الاكثرون فقراء مما كانوا وارق حالا وما منع ذلك ان يطعم الكثيرون الى ميدان الموت وينسلوا كما يقول هملت الى قبورهم كما يمشون الى سررهم ليعينوا هؤلاء القلائل في طريقهم الى الثراء وليردوا على الحكام احسن مرد

وستظل الحروب في العالم باقية ما بقيت هذه الاوهام تعمل عملها في اذهان الناس ولكنها ذاهبة ولا ريب زائلة علي مدى الزمن كما ذهبت العقائد الدينية وارتحلت

يتبع

[عن مجلة المشكاة]

تفرق المسلمين ودواؤه

(٢)

لما انتشر المسلمون على ظهر البسيطة منذ بعثة [صاحب الشريعة ـ صلى الله عليه وسلم] الذى هدى الله به الاقوام الضالة ووحد كلمتها جعلها كتلة واحدة تعمل لسعادة البشر وانقاذهم من كل خطر بدون ميز في ذلك بين الاجناس والاديان لا كما يصنع ساسة اوربا اليوم من السعي في محق الاقوام والامم الضعيفة وامتلاك اراضيهم وديارهم وافتكاك خيرات بلادهم قسرا باسم التمدين والترقية والتهذيب ! ! ! فانتشرت انوار الدين المحمدي من جزيرة العرب ماحقة كل ما صادفها من ظلمات عوائد الجهل وعبادة الاصنام فاهتدى به اهل الشام ومصر والعراق وطرابلس وتونس والجزاير ومراكش والاندلس وبعض اجزاء من ارض الروم ومملكة فرنسا وغيرها من الممالك التى استضاءت بهذا النور الكريم ما قدرلها ان تستضي؛ وطبقت تعاليمه السديدة على شؤنها الدنيوية والدينية ولما تغلغل المسلمون في اقطار قاصية على بعضها اكتسبوا منها بعض عوائد السكان الاصلية وتركوا البعض من احكام ديننا القويم تلك الاحكام العمرانية الصالحة لكل زمان ومكان وسكان مافرط بها المسلمون الا واصيبوا بتغير في هيئتهم الاجتماعية وحياتهم السياسية والعلمية والاقتصادية والاخلاقية وغيرها(وان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال) فكل قطر من اقطار الاسلام ترك شيئا من احكام ديننا الحكيم الا واصيب بمصائب جمة (سنة الله التى قد خلت في عباده ولن تجد لسنة الله تبديلا) واشد تلك المصائب والاهوال تسليط الغير عليه وحكمه فيه بقساوة واستبداد يغير الطباع ويميت الاحساس ويعوض الترقي بالانحطاط والتقدم بالتاخر والعلم بالجهل والغنى بالفقر والاتحاد بالتبرق والشهامة بالنذل والاهانة والشجاعة بالجبن ومحاسن الاخلاق لمساويها والنماء بالفناء والحرمة بالاستباحة والحرية بالاستبداد فيخفت صوتها وتندثر معالم دينها وعلمها وثروتها ومكانتها واعتبارها ومن كان في ريب من ذلك فليراجع سياسة الانكليز مثلا في مصر والهند وفلسطين والحجاز والاستانة ايام ذلك الاحتلال المشؤم الذى ادمى قلوب المسلمين كما ادماها اخسوء الا وهو احتلال البقاع المقدسة الثلاث عجل الله بانتهائه ودمر المتسبب في انشائه. واخيرا تموت الامة المحكومة بالاستبداد مومة ادبية ابدية وتدخل في حكم التاريخ الا اذا زال عنها الاستبداد المبغوض وجرى في شرايينها دم الشعور والارتقاء الطبيعي للبشر. كما اسلفنا على يد منقذ من فرادها يرفع عنها الضغط عن العقول والافكار فتمزق غيوم الاوهام والعوائد السافلة المردية ءاخذة في التمسك بتعاليم ديننا القويم وان شئت قلت (دين عامة البشر)وتطبيقها على عصرنا الحاضر ولا يتم ذلك الا بالتفاف عامة المسلمين حول لواء واحد يحفظ الوحدة الاسلامية الا وهو لواء حامي الملة بسيفه وارشاده خليفة رسول رب العالمين في هذا الحين مولانا عبد المجيد ابن عبد العزيز المؤيد بنصر الله الذى اجراه على يد رب السيف والقلم الغازى مولانا مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية فبالتحاد المسلمين والتفافهم حول الرئيس الديني المظلل بالعلم العثماني واتباعاهم لكل ما امر به ديننا القويم ننال كل تقدم وكمال ونعيش ناعمي البال

(ناصح)

اســـود الريـــف

دع الفتيات تمرح في القصور ❀ ويمم مسعدا وادي الشكور
وحيي بالحسيمة والعلايا ❀ بني ورياغل ماوى الصدور
وخصص بادسا وبني توزين ❀ بكل فضيلة يوم الظهور
ولا تمهل لتقوية فخارا ❀ وتسلمان ادواء الكسير
وفدى امة بالريف قامت ❀ تجدد مجدها بعد الدثور
ونوه باسمها شرفا ومجدا ❀ وان تحجب فقابل بالنظير
اليس الامر اصبح مزدهيا ❀ وذي الارجاء باسمة الثغور
اليست امة الاسلام تدلو ❀ بحمد الله فاتحة الشعور
بعيد العسر اعقبها سرور ❀ فيا مرحى وبشرى بالسرور
فلا تعجب لنهضتهم بجرد ❀ تحملها عن الجم الغفير
وكايدها محمد بن عبد ا ❀ لكريم الماجد الشهم الخبير
فريد زمانه حزما وعزما ❀ ولكن جاء في وقت عسير
ادار الصولجان بكل جد ❀ ونال الفوز في زمن قصير
ورتق بالسياسة كل فتق ❀ وقدم اولا جبر الكسور
فلف من شتاتهم رجالا ❀ واظهر سيرة البطل البصير
صنيع فتى تفوق في فنون ❀ محجبة عن الغر الغرير
لتحيي امة اعطت مقادا ❀ لكفء عارف حر الضمير
الى الخطاب نسبته نجارا ❀ وذا امر مشاع في العشير
تعضدها اسود من بقايا ❀ بني منصور مفخرة السدير
سلالة حمير شادوا وسادوا ❀ ونالوا المجد في الفتح المنير
فمنهم صالح وبنو بنيه ❀ حماة الريف بالجيش الكثير
وخلفه بنوه وهم سعيد بـ ❀ ـن ادريس الملقب بالامير
هم اهل الامارة في النكور ❀ وهم اهل الاباءة والنفور
وهم اهل الحفيضة والمزايا ❀ واحلاس الخيول لدى النفير
فسل عنهم بني الاسبان لما ❀ علوا اعلا الفريسة والثغور
اما بنو باستورياس فخرا ❀ ومدوا نحو ابرة بالجسور
اما نصروا باوربونا لواء ❀ من الانصاف مرضاة الحقير
وبثوا في ليونة كل مجد ❀ بلا بطر ولا هتك الستور
اما بذروا بقسطيلة فنونا ❀ افادت من اتى قطف الزهور
اما نشلوا البلاد وساكنيها ❀ من الدركات والراي الفطير
وكانوا في صنيعهم هداة ❀ اساتذة فبعدا للكفور
وشادوا في مجاورهم اخاء ❀ بلا كدر يشين ولا فجور
ومرت في اخائهم قرون ❀ يفوح لذكرها نشر العبير
الى ان قام للتشغيب قوم ❀ تمدهم الكنيسة بالشرور
مفاد السلم بعد الصفو حربا ❀ مفرقة فتعسا للمثير
الا يا امة الاسبان رفقا ❀ فان البغي قاصمة الظهور
فما في الغرب الا من حباكم ❀ وعلمكم مهمات الامور
اما ظلت معارفهم زمانا ❀ تهذب منكم لب الصغير
يعز على الكريم ضياع عرف ❀ اما من منصف فطن شكور
تعديتم بطردكم اياهم ❀ وهم منكم مدى دهر الدهور
بغيتم باعتناقكم حروبا ❀ تجراكم على فتح الشرور
فهل جاء المسيح عليه يتلى ❀ سلام الله يزري بالفقير
معاذ الله ان يرضى فعالا ❀ مخالفة لمبداه المنير
اوصاكم بطرد الخلق طرا ❀ يهان عليكم شب السعير
دعاكم للبلاد الفتح عفوا ❀ فكنتم للشقا ملء القبور
زحفتم بالمئات الالف عدا ❀ يضيق عن البسيطة والبحور
وزدتم من مناظركم سحابا ❀ رجاء الفوز او نيل الظهور
فداهمكم بعيد الصيت شهم ❀ بآساد ممنطقة الخصور
وقد رسمت سيوفهم حروفا ❀ بقان في المفارق والنحور
تقدم للنوال(١) سيس ستري ٢ ❀ فلاقى حتفه بقنا السعير
ولما استنفروا نفروا ٣ بعروى ٤ ❀ فواخجلا وجبنا للاسير
تعددت المواقف في مليلا ❀ وتيزي عزة . وحما . النظور
وانقذ منكم سبعين حصنا ❀ بلا حلف معين او ظهير
وامسى الجيش بين اسير عتق ❀ وبين مجدل طعم النسور
وباقيه اختفا فرقا ونادى ❀ الا هل من سبيل للعبور
فقل للزاحفين اذا تمادوا ❀ على الطمع المشبه بالغرور
وجاءوا بالشباب على المذاكي ❀ واهوا بالزجاج على الصخور
رويدك ياوزير الحرب مهلا ❀ دع الفتياة تمرح في القصور
واعدد للرجال رجال كفء ❀ وحاذر ان تقابل بالصغير
هم الاعراب تطلبهم بدين ❀ وقد كالوا لكم كيل المعير
والا فالسلام اعز ذخر ❀ ولا كالسلم في العهد(٥) الاخير
فحسبك ان تعمها دروسا ❀ تؤوب بوابل الخير الكثير

[فاس] ربيع اول ١٣٤٢

[المغرب الاقصى] محمد ابن الاعرج السليماني الحسني

---

(١) محل الواقعة جبل انوال
(٢) القائد العام للجيش سيس ستري
(٣) الجنرال الاسير نيرو
(٤) عروى محل الواقعة
(٥) العهد الجديد [الانجيل]

فقد المنطاد ديكسمود

بجع الطيران الفرنساوي بثبوت فقد هذا المنطاد الهائل في الاسبوع الماضي حيث عثر على جثة سائقه الكومندان ديلسي في مياه صقلية . اما بقية الركاب وهم خمسون والمنطاد فلم يعثر على شيء من اثرهم رغم المجهودات الطائلة التي يبذلها قسم من الاسطول الفرنسي والايطالي للتفتيش عنهم . والمظنون ان الجميع صارو غنيمة البحر .

كان هذا المنطاد لالمانيا من صنع الكونت زبلان وهو من اعظم المناطيد المسخرة التي كانت من مدهشات المخترعات الالمانية . طوله ٢٢٦ مترا وعرضه ٢٦ وارتفاعه ٣٠ . وقد شارك في الحرب الكبرى وحلق مرات عديدة بسماء انقلترا وفرنسا ورمى بقنابله المدمرة كثيرا من المدن المفتوحة واحال الموت في صفوف النساء والاطفال والشيوخ الضعفاء .

وبعد انتهاء الحرب سلم الى فرنسا مقابل ٥٠ مليون فرنك من التعويضات . ومن هذا الحين صار يسمى ديكسمود وجعل مركزه بيكيارس بيارفو وقد تمكن الطيارون الفرنساويون من معرفة اسراره

وسافر هذا المنطاد منذ شهرين الى افريقيا وحلق في سماء تونس ورجع الى مركزه سالما واخيرا قام برحلة ثانية بقصد ابحاث تتعلق بالسكة الحديدية المراد انشاؤها بالصحراء الكبرى فتلف في هذه الرحلة من غير ان يتم ماموريته . وكان به ٥١ رجلا منهم كثيرون من الضباط والخبراء العاليين

ولا بد ان تكون الزوبعة العظيمة التي ثارت في اواخر شهر ديسمبر الماضي بالبحر المتوسط هي السبب الوحيد في تلف هذا المنطاد ولا اصل لما اشيع من انه كان بين ركابه الماني لعب به لعبته للانتقام .

وقد احدثت هاته المصيبة تاثيرا كبيرا وحزنا عميقا في ارجاء فرنسا خصوصا وكافة انحاء العالم عموما اذ انها زيادة عما الحقت بفرنسا من الخسارة المادية الكبرى فقد ذهبت ايام السلم بحياة ٥٠ رجلا برءاء فيهم الضباط الماهرون والعلماء الاجلاء ورمت خمسين عائلة لريمة في الحداد والحزن العميق .

ونحن نقدم الى فرنسا التي تربطنا بها روابط الانسانية اجمل عبارات التعزية على مصابها الجسيم .

حوادث واطيه

الى قرائنا ومشتركينا

نعتذر لدى قرائنا ومشتركينا الكرام عن تخلف «العصر» في الاسبوع الماضي لاسباب مطبعية لم تكن في الحسبان

عمل اكيد

من تامل في سير الحركة الاقتصادية التي تتقدم شيئا فشيئا ببعض جهات الجنوب التونسي رغم العوائق التي تنصب لها وعدم اعانة الحكومة وجد انها خطت خطوات محسوسة فقد اصبح عدد معامل الزيت ينمو كل سنة مع نمو في مقدار الزيوت واتقان في العمل وكذالك ارباب الزياتين بان اجتهادهم في خدمتها ومحافظتهم على ملكها خوفا من استحواذ الاجنبي عليها صار امرا معروفا لدى العموم.

ومن القت نظره الى الجريد يرى ان كثيرا من اهاليه تركوا عاداتهم القديمة في اهمال نخيلهم وقاموا يعملون على حفظها وتنمية ثمراتها . وقد ظهرت من هذه الحركة الناشطة مواصلة للعمل وكد وحزم جديران بالاعجاب . لكن من سوء الحظ ان هذه الحركة لاتزال ناقصة الفائدة بل كثيرا ما تعود المنفعة منها بالمضرة وذلك لان التونسي الذي اظهر كفاءة في خدمتها وانماء نتائجها يجهل تمام الجهل كيف يبيع هذه النتائج وكثيرا ما يكد ويجتهد وتكون ثمرة كده واجتهاد لقمة سائغة للاجنبي .

ومن تأمل قليلا في نتيجة الحركة كل سنة يرى ان التونسي يعمل طول سنته لحضي اشجاره ويتكلف في ذلك اتعب المشاق وابهض المصاريف فاذا جاء وقت بيع نتائجها لاينظر الى مجرايات الامور وطلبات الخارج ويبيعها بثمن بخس الى وسطاء اجنبيين وبعد خروج هذه النتائج من يده تتضاعف الاثمان وتروج الاسواق فينظر اذ ذاك بعين الحسرة الى بضاعته فيجدها الت بيد الاجنبي في مغازاته او فوق المراكب تمخر البحار حيث الارباح الطائلة والاثمان المرتفعة .

واكبر شاهد على ما قدمنا ما يجرى في كل سنة من هذا القبيل وما جرى في هذه السنة من ارتفاع اسعار الزيت بكيفية مدهشة بعد ما خرجت من اصحابها الذين باعوها من غير نظر الى الحالة بالبلاد الخارجية الراغبة . افلا يرى المتدبر ان التونسي يكد طول سنته ولا ينال من كده الا اجرة الاجير البسيط وان الارباح الطائلة التي تجب ان تكون له جزاء وفاقا على عمله تذهب كلها الى الاجانب مقابل لعبة يلعبونها في اسواقنا فينالون منها كل ما يريدون .

فما السبب في هذه الحالة المحزنة ياترى ؟

السبب ظاهر لا خفاء فيه وهو ان ابن البلاد لا يلتفت الى العمل في (قلم الصادرات) وربط الصلة مع تجار البلاد الخارجية بل انه بعد احضار نتائجه يظن ان عمله قد انتهى فيستسلم للوسطاء ونواب التجار الاجنبيين ويعطيها لهم بالثمن الذي يعينونه له ويجبرونه على قبوله بدسائس شتى .

ومن الغريب ان الناس الذين يهمهم الامر لم يلتفتوا الى الآن الى هذه الحالة بينما الدواء بجانبهم لايكلفهم ادنى مشقة . وما هذا الدواء الا احداث شركة كبرى يديرها من عرفوا بيننا بالاستقامة والنزاهة والدراية وتعمل لبيع نتائج البلاد من زيت وصابون وتمر مثلا في احسن فرصة بأغلى ثمن وذلك بربط الصلة مع البلاد الخارجية مباشرة بان تجعل وبا فيها ينوبون عنها ويبيعون هناك ماترسله لهم من البضائع . وان هذا المشروع ليس بالصعب لاننا لا نعدم راسماليين قادرين على تاسيسه حائزين على ثقة غيرهم وعلى شروط الدراية والمقدرة .

واننا لنؤمل ان درس هذه السنة سيوقض كثيرين ممن تهمهم يقضة الحركة الاقتصادية الوطنية ويبعث الهمم الحازمة الى التدبير في المؤسسات التي ترجع فائدتها على العموم وتخلص العاجزين من تدخل الاجنبيين الانتفاعيين والله الموفق لسبيل الرشاد .

القبر المفتوح

ونعني بالقبر المفتوح الخندقين الذين حفرتهما ادارة الاشغال العامة بثنية عطيه رغم احتجاجات سكانها وبلوغ صيحاتهم عنان السماء ورغم ماراته اثر حفر هذين الخندقين المشؤومين من تكرار النكبات كل يوم حتى ان الناس صاروا يطلقون عليهما اسم القبر المفتوح وهو اسم مطابق لمسماه اتمام المطابقة . ولهذا القبر ميزة مشؤومة وهو ان ضحاياه يسقطون فيه احياء لاامواتا ثم يموتون .

وطالما رفعنا صوتنا طالبا للاغاثة ورفع الضرر اللاحق لكل سكان ثنية عطية ولجميع المارين منها من هذين الخندقين وطالما استلفتنا انظار ادارة الاشغال العامة لى هذا الخطر الكبير . ولكن هذه الادارة لم تعرنا الى الآن اذنا صاغية كان المصيبة التى تزاد كل يوم في شخص التونسي لاتزيدها الا سرورا وكان دم التونسي لايصلح فى نظرها الا ان يكون مهدورا .

اننا لا ننفك من استلفات انظار ولاة الامور الى هذا الخطر وطلبهم بالحاح ردم هذين الخندقين حتى يرتاح الناس ويامنوا على حياتهم وحياة دوابهم

مكاتبات الجهات

دقاش

ايـن العدل

جناب الوطني الغيور سيدي مدير جريدة العصر الجديد الغراء سلاما واحتراما وبعد فالمنهي الى جنابكم انه وقع اعتداء من حفصية بنت بو جمعة وفاطمة بنت الجريدي وشلبية بنت محمد بن سعد على المراة زعرة بنت صالح بن مسعود بدخولهن الى دارها وضربها ضربا مبرحا ولما قامت لها الشهادة بحجة عادلة عن اذن السيد عامل الجريد قدمت نازلة الى المدعي العمومي بقفصه ولما عرف العامل بان النازلة ليست من مشمولاته . رفعت امرها الي جناب مدير العدلية طالبة اعادة نشر النازلة من جديد بقفصه . وانتظرت مدة طويلة حتي رجع البحث الى ادارة العمل ووقع استدعاؤها منها ولما مثلت بالنيابة عنها حيث انها والدتي لم اقبل قبولا حسنا لتقديمي النازلة الى العدليه . ومن ذلك الحين كلفت احد المحاميين بتونس طلب نشر نازلتي من مدير العدلية وقد مضى علي اربعة اشهر ولم نر جوابا . فياترى اين مضت حقوقي واين العدل ؟ ص . د .

اعلانات

الحكيم ميتسي

خلف الطبيب بالومبه

قد علم كل حرفاء الطبيب بالومبه ما قام به من الاعتناء العظيم ونصحه في معالجة المرضى وقد عرضت له اليوم اسباب عائلية اضطرته الى مغادرة صفاقس والاقامة بمسقط راسه ايطاليا، ولمحبته لاهالي صفاقس عموما وزبائنه خصوصا فقد اجتهد في اختيار طبيب لائق يقوم مقامه والحسن الحظ قد وقع اختياره اخيرا على الطبيب ميتسي المتخرج من كليات ايطاليانية وانقليزية والاختصاصي في امراض الزهر — (السلطان) والمثانة ومعالجتها بالطرق العصرية الحديثة.

وان للحكيم ميتسي المذكور معرفة جيدة باخلاق العرب وامزجتهم وزيادة على ذلك فقد استمر الفاضل السيد الحبيب العكروت على مساعدته ولايخفى ماللهذا الحبيب من البراعة والحذق في صناعته التي مارسها زمنا ينوف عن العشرين سنة اكتسب في خلالها رضاء الجمهور وثقتهم به وميلهم اليه.

وكل من شرفهما بمستشفاهما الكائن بدريبة الجلولي يجدما يسره من اللطف والنصح والبشاشه وحسن المعامله.

زينة البيوت

يوجد بمحل السيد احمد اللوز بنهج الباي عدد ٣٣ بصفاقس رسوم لبعض رجال الشرق العظماء هذا بيانها:

٨،٠٠ رسم مصطفى كمال واقف وتحيط نواب المجلس الملي وعددهم ٢٢

٣،٠٠ رسم مصطفى كمال يحفه علمان واسدان

٣،٠٠ الخليفة الاعظم عبد المجيد الثاني ممتطيا جواده

٣،٠٠ جلالة عبد المجيد الثاني والمجلس الملي

٣،٠٠ جلالة عبد المجيد الثاني ومصطفى كمال وعصمت باشا تحيط بهم نواب مجلس الامة

٣،٠٠ رسم نور الدين فاتح ازمير وعلى راسه العلم العثماني

٢،٠٠ رسم مصطفى كمال باشا في واجهة القتال يراقب حركات الجيوش

٢،٠٠ رسم مصطفى كمال باشا يقتبل الجنرال هراقتون قائد الجيوش الانكليزية

١،٥٠ سعد باشا زغلول زعيم مصر

١،٥٠ سعد باشا زغلول ورمز مصر

ورسوم اخرى لسائر قواد الاتراك

لاتنسوا

ان المالطي م جوزاف كوردينا صاحب معمل النجارة الكائن بجانب الكنيسة يبيع ويشري ويصلح جميع ما يلزم الدار من الاثاث الجميل المتين وانه يكري البيشان والكراسي والطاولات للاحتفالات ويتعهد بوسقها لداخل البلاد، فمن له رغبة فيما ذكر فليقصد هذا المحل الشهير

المكتبة الشنوفية

تعلن المكتبة الشنوفية لصاحبها الحاج العربي الغربي بسوق السرايرية نمرة ٢٥ بتونس انه وردت عليها كتب جديدة وهذه نبذة منها.

فرنكات

٤،٠٠ مجموعة الرسائل للوطواط

٩ قصص الانبياء

٣٠ البخاري بحاشية السندي اجزاء ٤ في مجلدين

٥٠ بحر الاداب اجزاء ٣

١٧ قانون الزواج الحديث سفر مذهب

٨ مكارم الاخلاق

٥ لباب الاشارات في الحكمة والفلسفة

٥،٠٠ التدبير المنزلي الحديث او ترقي العائلات في تربية البنت مزين بالرسوم به ١١٥ رسم مع رسم المقدس المرحوم سيدي محمد الناصر باشا باى

٣،٠٠ اثار الانظار في مزايا الدين الاسلامي

١٣ فتوح الشام

١٠ الشبر خيتي على الاربعين النووية

٢ طبائع الاستبداد طبعة حديثة وورق عال

٦ الهداية السعدية في الحكمة الطبيعية

١٢ مواسم الادب واثار العجم والعرب مجلدان

٦ الكنز المدفون والفلك المشحون للسيوطي

١٠ الفنية للتيجاني

٣ ديوان عنترة

١،٢٥ ديوان الشاب الظريف

٤ النور البراق في مدح النبي المصداق ويليه الديوان المسمى بالنفحات مع قصائد لا توجد في الطبعات السالفة سفر وورق عال

٢ الملل والنحل للغزالي

٢،٥٠ العلم الكافي في العروض والقوافي

٢ كلمة في الاخلاق لقاسم بك

٤ الزنكوغراف في التصوير

١٠ رسالة الغفران لابي العلا المعري بتصحيح اليازجي

١،٥٠ بلبل مصر الفريد

٣ العطار على السمر قندية ومعه المتن ورسالة الاستعارات للشيخ دحلان

١٢ الميزان للشعراني

٥ فاتحة العلم للغزالي

٦ تفسير البقرة وآل عمران

٤،٥ كنز الرغائب في منتخبات الجرائد اجزاء ٧

٣ فصل الخطاب في المراة والحجاب

٦ اوضح المسالك الى الفقيه ابن مالك في العربية

١٠ المحاسن والمساوي جزءان

١٢ الجامعة المصريه في الفلسفة العربية والاخلاق جزءان

١٠ شرح فصوص الحلم في التصوف

٥٠ الاحكام للابدي اجزاء ٤

٨٠ تاريخ الطبري في مجلدات ٥

٣٠ صحيح الامام مسلم اجزاء ٤

٧٠ الجاسوس على القاموس مجلد افرنجي

١٠ الشواني على ابى حمزة

٧ الاذكيا للجوزي

١٥ مفتاح دار السعادة

٣٥ المواهب الدنية

٢٠ الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب

٢٥ البناني على جمع الجوامع

٣ قطف الازهار في اهم حوادث الامصار جزءا واحدا

٢،٥٠ متن الاربعين النووية

وكما يوجد مجلدات من المقتطف كل مجلد بسنة وثمن المجلد الواحد خمسة وثلاثون برنكا

يضاف لذلك ١٥ في المائة مصروف البريد

الحكيم بيربيس

خلف الحكيم بيكوال

Docteur Georges Birbis

Médecine - Chirurgie

Rayons X.

22, Boulevard de France — SFAX

ان الحكيم الشهير م. بيربيس طبيب العيون والجراحات المتخرج من كلية الطب بليون والذي تقلب في عدة مستشفيات في مدة الحرب الكبرى وحل اخيرا محل الحكيم بيكوال يعلم الجمهور بانه مستعد لمعالجة جميع الامراض وخصوصا العيون والولادة ومباشرة العمليات الجراحية وله بمستشفاه آلة كهربائية من احدث طراز ويكشف الامراض الداخلية بواسطة الآلة المسماة بشعاع ايكس « RAYONS X »

وقد اتخذ معاونا له النشيط السيد الصادق القرمازي الذي يعرف كل الناس اخلاصه واعتناءه بمرضاه.

وهو مستعد ايضا لمعالجة امراض النسوة باعانة اخت الحكيم الانكليزي مدموازيل بيكوال المحرزة على شهادات طبية وعلى ثقة الناس بدرايتها.

ويقبل زائريه صباحا بمحل سلفه الحكيم الانكليزي بدار عبد المولى من الساعة الثامنة الى الزوال ومساء من الساعة الثانية الى الخامسة بمحل سكناه بشارع فرنسا « فوق مخزن الطبقة » حيث توجد الآلة الكهربائية المذكورة.

وهو مستعد لتلبية نداء المرضى في اي وقت كان من اوقات الليل

هلموا

الى المساعدة والرفق

الى محل التاجر السيد الطاهر مقديش بنهج سيدي علي الكراي ٥٤ فانكم تجدون جميع مرغوبكم وذلك من بضائع عصرية من كلاسط رجال ونسوة على كل نوع ومراول ومحارم رفيعة واقمشة وكولونيات عصرية ومناشف وباكتات « عصي » والبضائع العصرية على اختلاف اجناسها ومن يشرف المحل يجد ما يسره مع اللطف والمساعدة وحسن المعاملة.

اذا اردت ان تتطيب

فاقصد محل * السيد الصادق وحسن السلامي * فانك تجد به كل انواع الطيب الجيد الرائحة والاعطار الرفيعة المصنوعة بمعملهما بصفاقس . كما يوجد به ايضا جميع انواع الاشربة المبردة اللذيذة الطعم الصالحة للمعدة وذلك بنهج الباي عدد ٢١

مدير الجريدة وصاحب امتيازها احمد حسين المهيري

طبع * بالمطبعة العصرية * نهج فلاترس بصفاقس

نصيحة خالصة

الى صديقي العزيز

انصحك ان لا تقتني من البخور لبيتك وان لا تهدي الي احبابك الامن مصنوعات معمل السيدين الحبيب وعبد الحميد ابني محمد المزيو ومتى تزر تجد من البشاشة فوق المظنون — ومتى خاطبته بالكتابة تستغرب من سرعة الجواب — ولو في طلب ارشادات فيما يصنع بمعمله من الند العال — وطوابع العنبر — وطوابع الجاوي — او من حلي العنبر مثل الاساور — والعقود — والاقراط وغيرها — وتجد عنده جميع ما يلزمك من مياه الزهور التونسية واعطارها الصافية انواع الاشربة الصالحة لشرب الشتاء كالنعناع والعليو . فلاتك لنصيحتى من الناسين

وهذا العنوان — نهج الجامع الكبير عدد ٤٤ بصفاقس

معجون طماطم ماركة عروسة

اطلبوا من كل عطار معجون الطماطم ماركة عروسة فهو المعجون الرفيع السالم من الغش

الوكيل : الياه ناعيم ٤ نهج مالطه صفاقس

Exigez de vos fournisseurs la meilleure purée tomate marque **LA REGINA** garanti pur à l'analyse.

Agent dépositaire pour Sfax et le Sud de la Tunisie

Elie NAIM case postale : 173 - SFAX

محل شويش وبيزو بصفاقس (نهج فيليب توماس امام التمثال)

ÉTABLISSMENTS SCHWICH & BAIZEAU — SFAX

مكينات فلاحية

سماد حيوانات وكيموى

اتوموبيلات من نوع « فور » و« سلمسون » و« برليات »

كاوتشو للاوتوموبيلات

معاصر (بريسات)

موتورات بزيت الغاز والسانس

الات جميع الصنائع

كريز وقريس

زيت معدني . زيت كتان . زيت خروع

قنوات وآلات الوزن

خرق من قطن .

الات صحية

زليج من جميع الانواع

قرميد وكرلاج وحديد

جير وسيمان من شركة لافارج